[247] { 14 } رواية الهمداني وروى السيد علي بن شهاب الدين الهمداني نزول آية التبليغ في فضل أمير المؤمنين (عليه السلام) في واقعة يوم غدير خم: (عن البراء بن عازب رضي ا عنه قال: أقبلت مع رسول ا (صلى ا عليه وسلم) في حجة الوداع، فلما كان بغدير خم نودي الصلاة جامعة، فجلس رسول ا " ص " تحت شجرة وأخذ بيد علي وقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يارسول ا. فقال: ألا من أنا مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فلقيه عمر رضي ا عنه فقال: هنيئا لك يا علي بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن و مؤمنة، وفيه نزلت (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك. الاية) (1). ترجمة الهمدني واخطبة كتابه والسيد علي الهمداني من علماء أهل السنة الربانيين، ومن مشاهير عرفائهم المنتجبين، فقد ترجموا له بما يفوق الوصف، ونسبوا الكرامات الجليلة إليه مثل أحياء الاموات وغيره، كما سنذكر ذلك فيما سيأتي ان شاء ا. وأما كتابه (مودة القربى) فقد مدحه مؤلفه في خطبته وبين اعتباره وشأنه بقوله: (وبعد فقد قال ا تعالى: (قل لا أسئلكم عليه أجرا الا المودة في القربى) وقال رسول ا (صلى ا عليه وسلم): أحبوا ا لما أرفدكم من نعمه، وأحبوني لحب ا، وأحبوا أهل بيتي لحبي. فلما كان مودة آل النبي مسئولا عنها حيث أمر ا تعالى حبيبه العربي بأن لا يسأل عن قومه سوى المودة في القربى، وأن

---

1) مودة القربى انظر ينابيع المودة: 249.